



الأمم المتحدة

تقرير  
اللجنة التحضيرية  
لمؤتمر الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية  
(الموئل الثاني)

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية: الدورة التاسعة والأربعون  
الملحق رقم ٣٧ (A/49/37)

**تقرير**  
**اللجنة التحضيرية**  
**لمؤتمر الأمم المتحدة**  
**للمستوطنات البشرية**  
**(الموئل الثاني)**

**الجمعية العامة**  
**الوثائق الرسمية: الدورة التاسعة والأربعون**  
**الملحق رقم ٣٧ (A/49/37)**



**الأمم المتحدة. نيويورك، ١٩٩٤**

## ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .  
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق  
الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

[١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١	١-١٥ . . . . . المسائل التنظيمية - أولا
١	١-٣ . . . . . ألف - افتتاح الدورة ومدتها
١	٤-١١ . . . . . باء - الحضور
٤	١٤-١٢ . . . . . جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
٤	١٥ . . . . . دال - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية
٥	٣٥-١٦ . . . . . المناقشات - ثانيا
٥	٢٠-١٦ . . . . . ألف - الأعمال التحضيرية للمؤتمر
٥	٣٣-٢١ . . . . . باء - تقارير اللجان
٨	٣٤ . . . . . جيم - الترتيبات للدورات المقبلة للجنة التحضيرية
٨	٣٥ . . . . . دال - جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية
٩	٣٦-٤٠ . . . . . ثالثا - الإجراء الذي اتخذته اللجنة التحضيرية
١٠	٤٢-٤١ . . . . . رابعا - اختتام الدورة

### المرفقات

١١	. . . . . المقررات - الأول
١١	. . . . . ألف - مقرر يتطلب اتخاذ إجراء من جانب الجمعية العامة
١١	. . . . . باء - مقررات أخرى
٣١	. . . . . الثاني - قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة التحضيرية في دورتها الأولى
٣٣	. . . . . الثالث - ملخصات البيانات
٣٧	. . . . . الرابع - الخطاب الافتتاحي الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة

## أولا - المسائل التنظيمية

### ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- ١ - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) دورتها الموضوعية الأولى في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ١١ الى ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٤.
- ٢ - وافتتحت الدورة السيدة بامبلا مويبا (كينيا) نائبة رئيسة اللجنة التحضيرية. وأبلغت اللجنة بأن الأمين العام قد أخطر بانسحاب كندا من رئاسة اللجنة. ثم انتخبت اللجنة السيد مارتني لوجانين (فنلندا) رئيسا للجنة بالتزكية. وأدلى الرئيس ببيان افتتاحي. ويرد في المرفق الثالث، الفرع ألف، موجز للبيان الذي أدلى به.
- ٣ - وأدلى الأمين العام للمؤتمر، السيد و. ندو، ببيان يرد موجز له في المرفق الثالث، الفرع باء أدناه. كما أدلت السيدة إ. دودزويل وكيل الأمين العام ببيان يرد موجز له في المرفق الثالث، الفرع جيم أدناه. ثم افتتح الدورة الأمين العام للأمم المتحدة. ويرد بيانه في المرفق الرابع.

### باء - الحضور

#### ٤ - كانت الدول التالية ممثلة في الدورة:

الاتحاد الروسي	اسرائيل	أوكرانيا
اثيوبيا	أكوادور	إيران (جمهورية - الإسلامية)
اذربيجان	ألمانيا	ايرلندا
الأرجنتين	الإمارات العربية المتحدة	ايسلندا
الأردن	اندونيسيا	ايطاليا
أسبانيا	أنغولا	باراغواي
استراليا	أوغندا	باكستان

البرازيل	الرأس الأخضر	كوستاريكا
بربادوس	رومانيا	كولومبيا
بلجيكا	زامبيا	الكونغو
بلغاريا	زمبابوي	الكويت
بنغلاديش	سري لانكا	كينيا
بنما	سلوفينيا	مصر
بنن	السنغال	المغرب
بوتسوانا	السويد	المكسيك
بوركينافاسو	سويسرا	ملاوي
بوروندي	شيلي	ملديف
بولندا	الصين	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
بيرو	العراق	منغوليا
تايلند	غابون	موريتانيا
تركيا	فرنسا	ميانمار
تونس	الفلبين	ناميبيا
الجزائر	فنزويلا	النرويج
جمهورية افريقيا الوسطى	فنلندا	النمسا
جمهورية تنزانيا المتحدة	فييت نام	نيبال
الجمهورية العربية السورية	الكرسي الرسولي	النيجر
جمهورية كوريا	كرواتيا	نيجيريا
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا	كندا	نيكاراغوا
الدانمرك	كوبا	نيوزيلند

هايتي	هولندا	اليمن
الهند	الولايات المتحدة الأمريكية	اليونان
هنغاريا	اليابان	

٥ - ومثّلت في الدورة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجامعة الأمم المتحدة، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

٦ - ومثّلت في الدورة الوكالات المتخصصة التالية: منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

٧ - ومثّلت المنظمات الحكومية الدولية التالية: صندوق الاسكان الافريقي، والجماعة الأوروبية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية.

٨ - وحضر الدورة وفد من فلسطين.

٩ - وحضر الدورة أيضا ممثل لمؤتمر الوندويين الافريقيين لآزانيا.

١٠ - ومثّلت في الدورة المنظمات غير الحكومية التالية: الطائفة البهائية الدولية، وفرقة البحث المتعلق بالبيئة، وإدارة الحضرية والمستوطنات البشرية، والائتلاف الدولي للموئل، ومعهد حسن فتحي لعمال التشييد، ومعهد البحوث البيئية، والأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية، والرابطة الدولية للمهندسين المعماريين المصممين من أجل المسؤولية الاجتماعية، والمجلس الدولي لمبادرات البيئة المحلية، والمجلس الدولي للمرأة، والاتحاد العقاري الدولي، والجمعية الدولية لمخططي المدن والمناطق، والاتحاد الدولي للهندسة المعمارية، والاتحاد الدولي للسلطات المحلية، والاتحاد الدولي للمستأجرين، والرابطة الدولية للتنمية الحضرية، والحركة الدولية للشباب والطلاب من أجل الأمم المتحدة، والاتحاد البرلماني الدولي، وبرنامج التضامن من أجل الموئل، والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة، والشباب من أجل الوحدة والعمل الطوعي. وحضر الدورة ممثل لكلية مدينة نيويورك (قسم الهندسة المعمارية).

١١ - وحضرت الدورة المنظمات التالية: الرابطة الدولية للمربين من أجل السلام العالمي، مؤسسة كارتياس الدولية (الاتحاد الدولي للجمعيات الخيرية والاجتماعية الكاثوليكية)، مركز الدراسات من أجل تحسين الموئل في العالم الثالث، منظمة شبكة المدن، المنظمة الدولية لنوعية البيئة، الاتحاد الوطني للعاملين في مجال التشييد، منظمة الموئل - كوبا، الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، الاتحاد الدولي لعمال البناء وأشغال الخشب، الرابطة الدولية للإسكان الريفي، سبُل الى السلام، المؤسسة الكندية لأسطح المنازل، جامعة جنيف.

## جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٢ - نظرت اللجنة التحضيرية في جدول أعمالها وتنظيم عملها في جلستها الثانية المعقودة في ١١ نيسان/أبريل. وكان جدول الأعمال المؤقت، بصيغته المعتمدة، كما يلي:

- ١ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
  - ٢ - الأعمال التحضيرية للمؤتمر: التقرير المرحلي للأمين العام.
  - ٣ - الأعمال التحضيرية على المستوى القطري.
  - ٤ - الأعمال التحضيرية على المستويين الإقليمي والعالمي.
  - ٥ - مشروع بيان المبادئ والتعهدات.
  - ٦ - مشاريع الورقات الموضوعية ومشروع الشكل الإطاري للبرامج والبرامج الفرعية لخطة العمل.
  - ٧ - الترتيبات للدورات المقبلة للجنة التحضيرية.
  - ٨ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية للجنة التحضيرية.
  - ٩ - اعتماد تقرير الدورة الأولى للجنة التحضيرية.
- ١٣ - وفي الجلسة نفسها، أنشأت اللجنة التحضيرية لجنتين جامعتين للدورة وأحالت إليهما بنود جدول الأعمال كما يلي:

اللجنة الأولى: البنود ٣ و ٤ من جدول الأعمال؛

اللجنة الثانية: البنود ٥ و ٦ من جدول الأعمال.

١٤ - وعقدت اللجنة الأولى سبع جلسات في الفترة من ١٢ إلى ٢٢ نيسان/أبريل، وعقدت اللجنة الثانية أربع جلسات في الفترة من ١٣ إلى ٢٢ نيسان/أبريل. وأدرجت توصيات كلتا اللجنتين في هذا التقرير.

دال - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية

١٥ - اعتمدت اللجنة التحضيرية هذا التقرير في جلستها السادسة المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل.

## ثانيا - المناقشات

### ألف - الأعمال التحضيرية للمؤتمر (البند ٢ من جدول الأعمال)

١٦ - نظرت اللجنة التحضيرية في البند ٢ من جدول الأعمال في جلساتها الثانية إلى الخامسة المعقودة في الفترة من ١١ إلى ١٣ نيسان/أبريل. وكان معروضا عليها التقرير المرحلي للأمين العام للمؤتمر عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر (A/CONF.165/PC.1/2).

١٧ - وبدأت اللجنة التحضيرية نظرها في التقرير في جلستها الثانية المعقودة في ١١ نيسان/أبريل، في أعقاب بيان تمهيدي ألقاه الأمين العام للمؤتمر. وأدلى ممثلو كرواتيا والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا ببيانات. كما أدلى ممثلو البنك الدولي، والائتلاف الدولي للموئل، والجمعية الدولية لمخططي المدن والمناطق، ببيانات.

١٨ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ١٢ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو هولندا وأوغندا (باسم مجموعة الدول الإفريقية) وكينيا والاتحاد الروسي والأردن (باسم الدول العربية) وسري لانكا وتركيا والصين واليابان وفنلندا وألمانيا وأذربيجان ببيانات. كما أدلى ممثل الاتحاد العقاري الدولي ببيان.

١٩ - وفي الجلسة الرابعة المعقودة في ١٢ نيسان/أبريل، أدلى ممثل تونس ببيان. كما أدلى كل من ممثلي الرابطة الدولية للتنمية الحضرية والاتحاد الدولي للسلطات المحلية ببيان.

٢٠ - وفي الجلسة الخامسة المعقودة في ١٣ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو أندونيسيا ونيجيريا والسويد والمكسيك وكوبا وفلسطين وشيلي والامارات العربية المتحدة والكونغو وجمهورية تنزانيا المتحدة واسرائيل ببيانات. كما أدلى ممثلو متطوعي الأمم المتحدة، والرابطة الدولية للإسكان الريفي، والمجلس الدولي للمرأة، والاتحاد الدولي لعمال البناء وأشغال الخشب، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للمستأجرين، ببيانات.

### باء - تقارير اللجان

#### ١ - الأعمال التحضيرية على المستوى القطري والأعمال التحضيرية على المستويين الإقليمي والعالمي (البندان ٣ و ٤ من جدول الأعمال)

٢١ - نظرت اللجنة الأولى في البندين ٣ و ٤ من جدول الأعمال في جلساتها الأولى إلى السابعة المعقودة في الفترة من ١٢ إلى ٢٢ نيسان/أبريل. وكان معروضا عليها الوثائق التالية: مشروع بيان المبادئ والتعهدات (A/CONF.165/PC.1/3)؛ ومشروع برنامج العمل للعملية التحضيرية (A/CONF.165/PC.1/4)؛ وتقرير لجنة المستوطنات البشرية عن أعمال دورتها الرابعة عشرة، ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٥ أيار/مايو ١٩٩٣

(A/CONF.165/PC.1/7)؛ والمبادئ التوجيهية: البنية والشكل الإطاري لوضع التقارير القطرية (A/CONF.165/PC.1/CRP.1)؛ وورقة مقدمة من اللجنة الاقتصادية لأوروبا (A/CONF.165/PC.1/CRP.3)؛ وإعلان بانكوك بشأن التنمية والإدارة الحضريتين المستدامتين في آسيا والمحيط الهادئ (A/CONF.165/PC.1/CRP.4)؛ وتقرير اجتماع فريق الخبراء عن المؤشرات الحضرية لوضع التقارير القطرية (A/CONF.165/PC.1/INF.3)؛ وإعلان من الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن المستوطنات البشرية (A/CONF.165/PC.1/INF.6)؛ والتقرير المسبق للمائدة المستديرة الدولية المعنية بالتنمية الحضرية المستدامة: من الأزمة الحضرية إلى المدن الصحية - العمران في وضع السياسات، والتوصيات الصادرة عنها (A/CONF.165/PC.1/INF.7)؛ وإعلان فانكوفر بشأن المستوطنات البشرية وخطة عمل فانكوفر (A/CONF.165/PC.1/INF.8)؛ والمبادئ التوجيهية الأولية المقدمة من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (A/CONF.165/PC.1/INF.9)؛ وتقرير الاجتماع التحضيري العربي الأول لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل الثاني)، عمان، الأردن، ٢١ - ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٤ (A/CONF.165/PC.1/INF.11).

٢٢ - وبدأت اللجنة الأولى النظر في الوثائق المعروضة عليها في جلستها الأولى المعقودة في ١٢ نيسان/أبريل، إثر بيان تمهيدي ألقاه نائب الأمين العام للمؤتمر. وأدلى ممثلو الأردن والسنغال وفنزويلا وتركيا وأوغندا وبنغلاديش والسويد ونيجيريا وكينيا والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيبال والاتحاد الروسي وبولندا وإيطاليا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية ونيكاراغوا، ببيانات.

٢٣ - وفي الجلسة الثانية المعقودة في ١٣ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو النرويج وكينيا والولايات المتحدة الأمريكية وبولندا وأوغندا والسنغال والنيجر وكندا وبوروندي والمكسيك والاتحاد الروسي وزامبيا وتركيا وتونس، ببيانات. كما أدلى كل من ممثلي الائتلاف الدولي للموئل واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ببيان.

٢٤ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ١٣ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو فنلندا والسويد والنرويج وكينيا والسنغال وإيطاليا وكندا وأوغندا والأردن وفنزويلا وتونس وفرنسا ونيبال ببيانات. كما أدلى ممثلو البنك الدولي والائتلاف الدولي للموئل والمجلس الدولي للمرأة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ببيانات.

٢٥ - وفي الجلسة الرابعة المعقودة في ١٤ نيسان/أبريل، أدلى الأمين العام للمؤتمر ببيان. كما أدلى ممثلو هولندا والنرويج وكينيا والسنغال والسويد واندونيسيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وبوتسوانا وفنلندا وتركيا والكونغو وأوغندا ونيبال وتونس، ببيانات. وأدلى أيضا ممثلو كلية مدينة نيويورك (بالنيابة عن لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالمأوى والمجتمع المحلي)، والائتلاف الدولي للموئل، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمجلس الدولي للمرأة، ببيانات.

٢٦ - وفي الجلسة الخامسة المعقودة في ١٤ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو الكونغو وأوغندا وتركيا وملاوي والولايات المتحدة وبربادوس والسنغال وبنغلاديش واندونيسيا وجمهورية تنزانيا المتحدة والمكسيك وشيلي ببيانات. كما أدلى ممثل الصندوق الإفريقي للإسكان ببيان.

٢٧ - وفي الجلسة السادسة المعقودة في ١٥ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو الولايات المتحدة وأوغندا وكندا وكينيا والبرازيل والسويد وهنغاريا وبولندا وهولندا وفنلندا ببيانات. كما أدلى ممثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ببيان.

٢٨ - واعتمدت اللجنة تقريرها في جلستها السابعة المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل.

٢ - مشروع بيان المبادئ والتعهدات (البند ٥ من جدول الأعمال) ومشاريع الورقات الموضوعية ومشروع الشكل الإطاري للبرامج والبرامج الفرعية (البند ٦ من جدول الأعمال)

٢٩ - نظرت اللجنة الثانية في البندين ٥ و ٦ من جدول الأعمال في جلساتها الأولى إلى الرابعة المعقودة في الفترة من ١٣ إلى ٢٢ نيسان/أبريل. وكان معروضا عليها الوثائق التالية: مشروع بيان المبادئ والتعهدات (A/CONF.165/PC.1/3)؛ ومشروع الشكل الإطاري لخطة العمل العالمية (A/CONF.165/PC.1/5)؛ وعمليات استعراض رئيسية (A/CONF.165/PC.1/6)؛ وتقرير لجنة المستوطنات البشرية عن أعمال دورتها الرابعة عشرة، ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٥ أيار/مايو ١٩٩٣ (A/CONF.165/PC.1/7)؛ وإعلان فانكوفر بشأن المستوطنات البشرية وخطة عمل فانكوفر (A/CONF.165/PC.1/INF.8)؛ ومخطط مقترح لخطة عمل الموئل الثاني (A/CONF.165/PC.1/INF.10).

٣٠ - وبدأت اللجنة الثانية النظر في الوثائق المعروضة عليها في جلستها الأولى المعقودة في ١٣ نيسان/أبريل، إثر بيان تمهيدي ألقى بالنيابة عن الأمين العام للمؤتمر. وأدلى ممثلو السنغال وإكوادور وكولومبيا وكوستاريكا وكندا والمكسيك وهولندا والبرازيل وملايو والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي وفرنسا والكرسي الرسولي والسويد وشيلي وكوبا، ببيانات. كما أدلى الائتلاف الدولي للموئل، والمجلس الدولي للمرأة، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، ببيانات.

٣١ - وفي الجلسة الثانية المعقودة في ١٤ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو كندا وكينيا وتركيا وتونس وبنغلاديش والهند واندونيسيا والولايات المتحدة وزامبيا وهولندا ونيبال والمملكة المتحدة وإكوادور وفنلندا والاتحاد الروسي والمكسيك ومصر وإيطاليا وكوبا والصين والفلبين، ببيانات. كما أدلى ممثل الاتحاد الدولي لعمال البناء وأشغال الخشب ببيان.

٣٢ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ١٤ نيسان/أبريل، أدلى ممثلو إكوادور والمكسيك وتونس ومصر وشيلي وكينيا وفنلندا ببيانات.

٣٣ - واعتمدت اللجنة تقريرها في جلستها الرابعة المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل.

جيم - الترتيبات للدورات المقبلة للجنة التحضيرية

٣٤ - في الجلسة السادسة المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل، قررت اللجنة التحضيرية أن تعقد دورتها الموضوعية الثانية في الفترة من ٢٤ نيسان/أبريل إلى ٥ أيار/مايو ١٩٩٥ في نيروبي.

دال - جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية

٣٥ - في الجلسة السادسة المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل، اعتمدت اللجنة التحضيرية جدول الأعمال المؤقت التالي لدورتها الموضوعية الثانية:

- ١ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- ٢ - الأعمال التحضيرية للمؤتمر:
  - (أ) أنشطة أمانة المؤتمر؛
  - (ب) الأعمال التحضيرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بما في ذلك التمويل؛
  - (ج) أنشطة الهيئات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والوكالات الأخرى؛
  - (د) الأنشطة الخاصة، بما فيها المعرض العالمي.
- ٣ - بيان المبادئ والتعهدات وخطة العمل العالمية.
- ٤ - تقرير عن حالة المستوطنات البشرية واستعراضات رئيسية.
- ٥ - الترتيبات للدورة الموضوعية الثالثة للجنة التحضيرية.
- ٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية الثالثة للجنة التحضيرية.
- ٧ - مسائل أخرى.
- ٨ - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الثانية.

### ثالثا - الإجراء الذي اتخذته اللجنة التحضيرية

٣٦ - في الجلسة السادسة، المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل، قررت اللجنة التحضيرية اعتماد التوصيات المتعلقة بالأعمال التحضيرية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية والمبينة في المرفق الأول أدناه بوصفها المقرر أولاً/٢.

٣٧ - وفي الجلسة نفسها، قررت اللجنة التحضيرية بعد أن تلقت تقرير المكتب عن استعراضه طلبات الاعتماد المقدمة من المنظمات غير الحكومية، اعتماد تلك المنظمات غير الحكومية (انظر المرفق الأول، المقرر أولاً/٣).

٣٨ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، اعتمدت اللجنة التحضيرية مقرراً بشأن تسمية لجانها الفرعية (انظر المرفق الأول، المقرر أولاً/٤).

٣٩ - وفي الجلسة نفسها، حددت اللجنة التحضيرية مواعيد دورتها الثانية (انظر المرفق الأول، المقرر أولاً/٥).

٤٠ - وفي الجلسة السادسة أيضاً، قررت اللجنة التحضيرية أن توصي الجمعية العامة بشأن الحاجة إلى عقد دورة ثالثة للجنة التحضيرية (انظر المرفق الأول، المقرر أولاً/١).

#### رابعاً - اختتام الدورة

٤١ - في الجلسة العامة السادسة، المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل، أدلى الأمين العام للمؤتمر ببيان ختامي. وأدلت ببيان ختامي أيضا اليزابيث دودزويل وكيل الأمين العام. وأدلى ببيانات ممثلو أوغندا، بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، وبنغلاديش، بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية، وبولندا، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، وبيرو، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والولايات المتحدة، بالنيابة عن دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وأدلى ممثل الأردن ببيان بالنيابة عن الدول العربية. وأدلى ممثل الائتلاف الدولي للموئل ببيان. وأدلى أيضا ببيان ممثل تركيا بوصفه البلد المضيف للمؤتمر.

٤٢ - ثم أعلن الرئيس اختتام الدورة الأولى للجنة التحضيرية.

## المرفق الأول

### المقررات

ألف - مقرر يتطلب اتخاذ اجراء من جانب الجمعية العامة

#### المقرر أولا/١ - عقد دورة ثالثة للجنة التحضيرية

إن اللجنة التحضيرية، إذ تضع في اعتبارها برنامج العمل الموسع الذي توقعت انجازه في الفترة بين انعقاد دورتها الموضوعية الأولى في عام ١٩٩٤ وانعقاد مؤتمر الموئل الثاني في عام ١٩٩٦، وإذ تلاحظ أنه لا يوجد الآن إلا دورة أخرى للجنة التحضيرية من المقرر عقدها في نيسان/أبريل ١٩٩٥ كان مقررا عقدها قبل المؤتمر ذاته، مما قد لا يتيح فرصة كافية لإنجاز الأعمال التحضيرية للمؤتمر، وإذ يساورها القلق كذلك لأن وجود فاصل زمني مدته سنة كاملة بين انعقاد المؤتمر وآخر نشاط تحضيرية له (الدورة الثانية للجنة التحضيرية في عام ١٩٩٥) قد يؤدي الى فقدان الزخم، فقد قررت أن توصي الجمعية العامة، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، بعقد دورة ثالثة للجنة التحضيرية، ذات مدة قصيرة نسبيا، في مطلع عام ١٩٩٦.

باء - مقررات أخرى

المقرر أولا/٢ - توصيات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في دورتها الموضوعية الأولى بشأن الأعمال التحضيرية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية وبشأن مشروع بيان المبادئ والتعهدات وبشأن مشروع خطة العمل العالمية

#### أولا - أهداف العملية التحضيرية والموئل الثاني

١ - مع مراعاة قرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٧، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، الذي يحدد الأهداف الشاملة للمؤتمر، توصي اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) بأن يكون الهدف الشامل التالي مبدأ تسترشد به جميع البلدان للموئل الثاني:

زيادة الوعي العالمي بمشاكل وامكانات المستوطنات البشرية - كمدخلات هامة للتقدم الاجتماعي والنمو الاقتصادي - وإلزام زعماء العالم بجعل كافة مدننا الكبيرة والصغيرة وقرانا صحية ومأمونة، يتحقق فيها العدل والاستدامة.

٢ - وقد بلورت اللجنة التحضيرية، في دورتها الموضوعية الأولى، الهدف السابق في مجموعة من الأهداف التنفيذية للأعمال التحضيرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وينبغي بحث منظور حساسية إزاء الجنسين والمساواة بين الجنسين وإزاء الفئات الضعيفة اجتماعيا في كل مراحل الموئل

الثاني وعملياته التحضيرية ليشمل، دون أن يقتصر على المؤشرات وعمليات التشاور، والمشاركة، وخطط العمل والعمليات الاستعراضية.

### ثانيا - الأهداف الوطنية

٣ - ينبغي أن تسعى العملية التحضيرية الى بلوغ الهدفين التاليين من جانب كل بلد مشارك:

(أ) تصميم واعتماد وتنفيذ خطة عمل وطنية تستند الى استراتيجية للتمكين تتصدى لقضايا المستوطنات البشرية، في المناطق الحضرية والريفية معا، مع مراعاة القضايا البيئية، بما يكفل المشاركة والدعم الكاملين من القطاعين العام والخاص، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة في المجتمعات المحلية؛

(ب) تدعيم قدرة المؤسسات على كافة المستويات لرصد أحوال المأوى وعمليات التحضر باستخدام أقل مجموعة من المؤشرات الموحدة والمتسقة الى حد بعيد.

### ألف - الأنشطة الأساسية على الصعيد الوطني

٤ - تتطلب الأهداف السالف ذكرها أنشطة محددة للتنفيذ تشمل، دون أن تقتصر على ما يلي:

#### (أ) اعتماد برنامج للعمل:

'١' ينبغي استخدام برنامج العمل لبدء وتوجيه عملية يمكن بها وضع خطة عمل وطنية تتصدى للقضايا المتعلقة بالمأوى في البيئات الريفية والحضرية وبقضايا التحضر؛

'٢' ينبغي أن تتصدى العملية لطبيعة ونطاق أدوار القطاعين العام والخاص في خطة العمل الوطنية وأن تشمل المنظمات غير الحكومية وممثلي القطاع الخاص (منفذو مشاريع البناء، السماسرة، رواد المشاريع العمرانية، المثلثون، المديرون، ومن اليهم)؛

'٣' ينبغي أن تشجع العملية على خلق ائتلافات وطنية ومحلية للمأوى وإضفاء الطابع المؤسسي على دعم القطاعين العام والخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية في صياغة خطة العمل الوطنية وأهدافها فيما يتعلق بالمأوى والتحضر، مع الاستفادة من خبرة المنظمات العامة والخاصة، وخبرة الرجال والنساء على السواء، من ذوي الاختصاص في هذا الميدان.

#### (ب) الدعم المؤسسي وبناء القدرات:

'١' ستفرض العملية التحضيرية الى وصف وتحليل وقائعيين لنوعية وكمية وتوافر المأوى وامكانية الحصول عليه ومدى توافره، والى تشخيص أحوال المستوطنات البشرية باستخدام الحد الأدنى من مجموعة المؤشرات. وينبغي للعملية أن تجري

تقييما، على المستوى الوطني، لما يحدثه التحضر المتوقع مستقبلا على البيئة. وينبغي إظهار جدوى العملية باستخدامها في تقييم مدى بلوغ الأهداف المشتركة لإعلان فانكوفر والاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ وجدول أعمال القرن ٢١؛

٢٧ ينبغي التماس المساعدة التقنية للإشارة الى كيفية الاستفادة من المعلومات التي تولدها العملية في إنشاء اتحادات وطنية وإقليمية ودولية للشركات تستجيب للمشاكل المشتركة للمأوى والمستوطنات والتحضر. وبمزيد من التحديد ينبغي التماس وتوفير المساعدة التقنية للأغراض التالية:

- نقل هيكل المؤشرات وعناصرها الأساسية؛
- اقتراح الشروط الأساسية لتنفيذ المساعدة التقنية وتشغيلها؛
- الإشارة الى مدى امكانية استكمالها أو تعديلها دون الإضرار بقيمتها كمصدر للمعلومات المقارنة؛
- الإشارة الى الطرق والأشكال التي يمكن بها للمؤشرات انتاج بيانات ومعلومات مناسبة للسياسة العامة.

باء - إعداد التقارير الوطنية

٥ - يوصى بأن يكون هيكل ومحتوى التقارير الوطنية كما يلي:

الجزء الأول - التقييم:  
التقييم والاستراتيجية لجميع المستوطنات البشرية، بما في ذلك المؤشرات الحضرية والريفية؛

تقييم واستراتيجية المأوى، بما في ذلك حالة ومؤشرات المأوى على الصعيد الوطني؛

تقييم أثر التحضر على البيئة؛

التقييمات والاستراتيجيات البرنامجية الأخرى؛

المشاكل التي يجري مواجهتها، ومتطلبات بناء القدرات؛

أمثلة على أفضل الممارسات.

الجزء الثاني - خطة العمل الوطنية - وتستهدف تجميع كل المشاركين في عملية المستوطنات، مع إيلاء الاهتمام المناسب للمسائل المتعلقة بالجنسين، ولصياغة أهدافهم بشأن المأوى والمستوطنات المستدامة، والتشريع واجراءات الميزانية. وينبغي لخطة العمل العالمية أن تستلهم خطط العمل الوطنية.

الجزء الثالث - استعراضات قطرية محددة - على نحو ما يعتبره البلد المعني مناسباً لإدراجه في العملية التحضيرية القطرية للموئل الثاني، والتي قد تتضمن جوانب تتعلق بإدارة المستوطنات مع الإشارة إلى اللامركزية وإشراك الناس ومنظماتهم والحد من الفقر والإدارة البيئية والتخفيف من أثر الكوارث والإغاثة والتعمير.

الجزء الرابع - خيارات المساعدة التقنية - وتصف بإيجاز ثلاثة من العناصر الأربعة التي تحظى بأعلى الأولوية في مجال الاستراتيجيات أو الخطط أو البرامج أو المشاريع المتعلقة بالمستوطنات البشرية والتي يمكن أن تستفيد من المساعدة التقنية والمالية الدولية.

٦ - إن هذه التقارير القطرية التي تتضمن مؤشرات ومعلومات نوعية وكمية ستساعد على إظهار طبيعة وحجم وعمق مشاكل المأوى والمستوطنات والمشاكل الحضرية، وستشير إلى المجالات التي تتطلب استجابة استراتيجية وطنية.

٧ - إن التقارير الوطنية، المنظم هيكلها على النحو الموصى به، ستقدم الدعم إلى الأمين العام لمؤتمر الموئل الثاني في إعداد أفضل صورة جارية متاحة لحالة المستوطنات البشرية على الصعيد العالمي وستسمح باستجابة استراتيجية.

٨ - ويمكن أيضاً تنظيم المعلومات المجمعة على هذا النحو في تقريرين مواضيعيين أو أكثر بما يدعم اجراء وتكامل الاستعراضات الرئيسية الأربعة التي سيضطلع بها الأمين العام للمؤتمر. وستسهم هذه المعلومات اسهاماً كبيراً في بيان المبادئ وخطة العمل العالمية للموئل الثاني.

٩ - ويتوخى إعداد التقارير الوطنية وجود عملية تحضيرية رئيسية وهادفة تشمل مشاركة مجموعة من الأطراف الفاعلة الأساسية على كافة المستويات. وينبغي أن يشمل هذا الجهد التحضيري مشاركة جميع الأطراف الفاعلة المناسبة كرؤساء البلديات المحليين، وأعضاء المجالس ورؤساء المدن؛ والمنظمات القائمة في المجتمعات المحلية؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والقطاع الخاص؛ والوكالات المتروبولية والإقليمية ووكالات الولايات؛ والمؤسسات العلمية والأكاديمية؛ والرابطات الوطنية الرئيسية؛ والجماعات النسائية؛ ووكالات الحكومات المركزية في اجراء حوار وطني يسعى إلى إيجاد حلول للمشاكل الأساسية للإسكان أو المستوطنات أو الحضر. وعندئذ يتم التصدي لهذه المشاكل من خلال سياسات وبرامج مستدامة، تشمل سياسات وبرامج جديدة أو منقحة عند الاقتضاء.

١٠ - وفضلاً عن التقارير الوطنية السالف ذكرها، فإن البلدان مدعوة إلى تقديم دراسات فردية قطرية داخلية للممارسات الناجحة في تنفيذ جدول أعمال المستوطنات البشرية للموئل الأول، والاستراتيجية

العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠، وجدول أعمال القرن ٢١ وأي برامج وطنية لتنمية المستوطنات البشرية، وقد توفر الدراسات التخصصية، باستخدام كل وسائل الاعلام المتاحة بما فيها المقالات والمسرحيات والعروض البيانية والسمعية - البصرية، مادة مكملة.

١١ - وفي حالة تلبية الأهداف والأنشطة السابقة، ستحقق العملية التحضيرية النتائج التالية:

(أ) خطط العمل الوطنية التي تحدد مشاكل المأوى والمستوطنات والتحضر كأولوية في السياسة الوطنية والتي توفر أساسا لوضع سياسة سكنية وحضرية وافية. وستدعو خطة العمل الوطنية منظمات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الى تقديم المبادرات والمشاركة كشريك كامل مع الحكومة في بلوغ أهداف المأوى والمستوطنات والتحضر في الأجلين القصير والطويل على السواء؛

(ب) اجراء تحسن ملموس في القدرة على تقييم حالة المأوى والمستوطنات والتحضر، وعلى تقدير أثر المبادرات العامة والخاصة في مجالات المأوى والمستوطنات والتحضر، وتحسين ظروف المرأة والفئات الضعيفة اجتماعيا، ووضع الأولويات للاستجابات. ويتطلب حل أي مشكلة وصفا دقيقا موضوعيا وشاملا للمشكلة يراعي وضع الجنسين. إن استخدام مجموعة من المؤشرات من شأنه أن يوجد قدرة معززة كثيرا لتقديم وصف دقيق لأحوال المأوى والتحضر (المقدرة، التوافر، فرص الحصول، الانتاج، الأثر الاقتصادي، النوعية، التمويل، الاعانات، البيئة، الأمن، الفقر، وما الى ذلك). ولتيسير هذا العمل ينبغي للأمم العام للمؤتمر أن يعد، في أقرب وقت ممكن، قائمة موجزة بالمؤشرات الأساسية الموصى بها وأن يقدمها الى جميع البلدان؛

(ج) توسيع نطاق المعرفة القائمة بالموارد والخبرة العامة والخاصة المتاحة وتوفير "قائمة" بالسياسات والبرامج والترتيبات المؤسسية الفعالة التي يمكن اعتمادها أو الحصول عليها من جانب البلدان التي تسعى الى التصدي لأوجه قصور محددة في مجالي المأوى والتحضر.

### ثالثا - الأهداف الدولية

١٢ - ينبغي للعملية التحضيرية أن تسعى الى بلوغ الأهداف الدولية التالية:

(أ) عرض تقرير عن "حالة المستوطنات البشرية" ينبغي أن يتضمن وصفا للتحديات والاهتمامات الأساسية للتحضر وتعيين ما يواجه تنمية المستوطنات البشرية من قيود على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية، والتوصل، على أساس كل المعلومات المتاحة، الى رؤية للمستوطنات البشرية المستدامة وللمأوى لائق للجميع. وسيتم الاستعانة بقاعدة المعارف هذه لتقرير مدى بلوغ أهداف وتعهدات إعلان فانكوفر والاستراتيجية العالمية للمأوى للجميع حتى عام ٢٠٠٠ وجدول أعمال القرن ٢١؛

(ب) إصدار بيان بالمبادئ والتعهدات يستند الى توافق دولي جديد في الآراء بشأن سياسات وأهداف المأوى ومستقبل المستوطنات البشرية - المدن الكبيرة والصغيرة والقرى - في القرن الواحد والعشرين؛

(ج) إصدار خطة عمل عالمية لحشد الموارد الدولية ووضع الترتيبات المؤسسية لمساعدة البلدان على تنفيذ ورصد أهداف المستوطنات البشرية والموئل للجميع بشكل مستدام وحماية البيئة من الآثار غير المبررة وغير المرغوب فيها للتحويل الحضري؛

(د) أن يتاح للأمين العام للمؤتمر ولكل بلد مشارك، وخاصة البلدان النامية والمجتمع الدولي، أوسع نطاق ممكن من المعلومات المتعلقة باستراتيجيات المأوى العامة والخاصة، والتكنولوجيات، والموارد والخبرة والدراية الفنية ومصادر الدعم المناسب لاحتياجات ومبادرات المأوى والتحضر.

١٣ - وستكون الأنشطة الأساسية على الصعيد الدولي هي ما يلي:

(أ) تنفيذ حملة عالمية متسقة لبناء الوعي، في تعاون وثيق مع جميع المنظمات واللجان العالمية الإقليمية والوطنية بما في ذلك الدعوة الى عقد اجتماع لمجموعة مستقلة من الأشخاص البارزين، لتعزيز فهم قضايا ومشاكل المستوطنات البشرية والحلول الممكنة بشكل أفضل؛

(ب) تحقيق أقصى قدر ممكن من تقاسم الخبرات والمعارف للمساهمة في صياغة خطة العمل العالمية وبيان المبادئ والتعهدات. وينبغي تدعيم الشبكات الدولية والإقليمية، وخاصة من خلال لجان الأمم المتحدة الإقليمية، مع المصارف الإقليمية والمنظمات الأخرى المناسبة. وفضلا عن ذلك، ينبغي تشجيع المنظمات العلمية والمهنية على إعداد سيناريوهات تتعلق بمختلف أنماط النمو؛

(ج) تشجيع وحشد التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف لدعم العمليات التحضيرية الوطنية لكي توفر على وجه التحديد المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية للبلدان في إعداد وصياغة خطط عملها وتقريرها الوطنية؛

(د) توثيق ونشر الأمثلة على "أفضل الممارسات" في حل مشاكل المستوطنات البشرية وتيسير النشر باستخدام تكنولوجيات مناسبة للمعلومات والاتصالات؛

(هـ) تنظيم، رهنا بجدوى القيام بذلك، معرض عالمي لتكنولوجيا المأوى والتحضر ومحافل وموائد مستديرة أخرى تناسب مواضيع الموئل الثاني.

#### رابعا - الاشتراك

١٤ - إن العمل التحضيري للموئل الثاني والمؤتمر ذاته في حاجة الى إيجاد طريقة تميز الموئل الثاني عن سائر المؤتمرات العالمية وذلك بتوفير إمكانية دمج كثير من الاهتمامات التي عولجت من خلال عمليات أخرى للأمم المتحدة وعمليات عالمية. وتكمن السمة الخاصة لهذا الموضوع في أن أي مؤتمر يعني بالمسائل الحضرية يجب أن يمثل في نهاية المطاف اهتمامات الناس الذين يعيشون داخل مجتمعات، مع التأكيد على أهمية "المحلية" في عالم شامل. وسيتم التماس طرق ووسائل ضمان المشاركة الفعالة للمستوى المحلي باستخدام أحدث تكنولوجيات الاتصال.

ألف - تكوين اللجان الوطنية ومسؤولياتها

١٥ - ينبغي لحكومة كل دولة مشاركة أن تنشئ لجانا وطنية. وينبغي تشجيع اللجان الوطنية على أن تضم من البداية جميع الفاعلين المناسبين من قبيل:

(أ) كل مستويات الحكومات؛

(ب) زعماء الحقوق المدنية والشخصيات البارزة والساسة الوطنيون والمحليون ورؤساء البلديات وأعضاء المجالس، ومن اليهم؛

(ج) الأوساط الأكاديمية والعلمية؛

(د) زعماء المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة في المجتمعات المحلية؛

(هـ) مجتمع رجال الأعمال؛

(و) المهنيون في مجال المستوطنات البشرية.

١٦ - أما المسؤوليات الأساسية للجان الوطنية فهي صياغة واعتماد وتنفيذ برنامج للعمل يعني بما يلي:

(أ) تدعيم العملية التفاوضية بحشد الأطراف الفاعلة الأساسية ومناصريها؛

(ب) تنظيم مشاورات ومحافل محلية وقطرية؛

(ج) صياغة تقييمات أولية للمسائل المتعلقة بتنمية المستوطنات، بما في ذلك استخدام مؤشرات الموئل/الحضر وتعيين ونشر الأمثلة على أفضل الممارسات؛

(د) تيسير مناقشة القضايا والخيارات وتعميق الوعي عن طريق كل وسائل الإعلام المتاحة؛

(هـ) تيسير النقاش بشأن القضايا والخيارات ذات الأولوية للإجراءات المقبلة لإدراجها في خطط العمل المحلية والوطنية وفي التقرير الوطني؛

(و) إصدار تقرير وطني؛

(ز) مواصلة العملية التشارورية بشأن حشد الموارد من أجل تنفيذ خطط العمل المحلية والوطنية

بعد عام ١٩٩٦؛

(ح) إعداد وعرض وثائق تسجيلية سمعية - بصرية للأمثلة على أفضل الممارسات في تنمية المستوطنات البشرية.

١٧ - إن الحكومات مطالبة بإبقاء الأمين العام للمؤتمر، واللجان الإقليمية وسائر المنظمات الإقليمية المعنية على علم بالأنشطة التحضيرية للجائها الوطنية. وعلى اللجان الوطنية التي تود أن تتجلى مدخلاتها، بما فيها التقدم المحرز بشأن التقارير الوطنية، في وثائق الدورة الثانية للجنة التحضيرية، أن تقدم الوثائق الى الأمين العام للمؤتمر، إما مباشرة أو من خلال المنظمات الإقليمية في موعد أقصاه ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. أما الحكومات التي تود أن تتجلى مدخلاتها الختامية، بما فيها التقارير الوطنية، في وثائق المؤتمر، فيجب أن تقدم الوثائق في موعد أقصاه ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

#### باء - الائتلافات المحلية

١٨ - ينبغي تشجيع المبادرات المتخذة على الصعيد المحلي لتكوين ائتلافات من الأطراف الفاعلة الأساسية والجماعات في المجتمعات المحلية في ميدان المستوطنات البشرية بغرض تعزيز الدعم لخطط العمل الوطنية، وعند الاقتضاء بلورة خطط عمل مناسبة واستكمال خطط العمل المحلية.

#### جيم - الخدمات الاستشارية

١٩ - سيعمل الأمين العام للمؤتمر على تيسير المشاركات الدولية لمتابعة الخدمات الاستشارية المخصصة بناء على طلب الحكومات، للمساعدة في تنظيم المشاورات القطرية وبدء وتيسير الحوار بين مختلف الجماعات المهمة وتنسيق عملية تقديم التقارير. وتشمل المجالات التي سيجري فيها تشجيع الخدمات الاستشارية، من جملة أمور، ما يلي:

(أ) تيسير المشاورات والموارد المستديرة، والحلقات الدراسية، وحلقات العمل، وأفرقة الخبراء وما الى ذلك على الصعيد القطري؛

(ب) استخدام وسائط الإعلام لشن حملات التوعية العامة؛

(ج) تنظيم اجتماعات للمجتمعات المحلية وأنشطة المجموعات فيها؛

(د) تنظيم مسابقات ومعارض؛

(هـ) إسداء المشورة بشأن الطرق التي يمكن بها استغلال إمكانات تكنولوجيات الاتصالات الى أكمل حد، مثل تنظيم المؤتمرات عن بعد والبريد الالكتروني. وفي هذا الصدد، ينبغي النظر في إمكانية تقديم عروض سمعية - بصرية للبيانات القطرية أثناء المؤتمر.

(و) تيسير تنفيذ المؤشرات المناسبة في مجالات المأوى والمستوطنات والمناطق الحضرية.

## خامسا - تنظيم المؤتمر

### ألف - طبيعة الحضور

٢٠ - ينبغي أن تكون المشاركة على أعلى مستوى ممكن، ودون مساس بالحقوق السيادية للدول في تكوين وفودها، يجوز للحكومات الوطنية أن تنظر، قدر الإمكان، في إشراك ودعم المشاركة الحكومية على كافة المستويات، فضلا عن مشاركة الجماعات من المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، في الوفود الممثلة في المؤتمر.

٢١ - وينبغي أن يكون الحضور عريض القاعدة، يمثل كل الأطراف الفاعلة الأساسية المذكورة أعلاه، أي زعماء المجتمعات المحلية الشعبية، زعماء الحقوق المدنية، الشخصيات البارزة، السياسة من كل مستويات الحكومة، رؤساء البلديات، أعضاء المجالس، المنظمات غير الحكومية، مجتمع رجال الأعمال، الوسط الأكاديمي والعلمي، وسائط الإعلام، والمهنيون في مجال المستوطنات البشرية من القطاعين العام والخاص.

٢٢ - وينبغي أن يكون التمثيل في المؤتمر وعمليته التحضيرية متوازنا بشكل جيد من حيث تمثيل الجنسين.

### باء - الأنشطة على الصعيد الإقليمي المنفصلة الى المؤتمر

٢٣ - للجان الأمم المتحدة الإقليمية دور مركزي تؤدبه على الصعيد الإقليمي في العملية التحضيرية وفي المؤتمر ذاته وما بعده. وينبغي أن يشمل هذا الدور، ضمن جملة أمور، ما يلي:

(أ) تنسيق وتيسير الأنشطة الإقليمية، بما في ذلك الاجتماعات الإقليمية، من خلال برنامج عمل للعامين القادمين؛

(ب) تمكين الدول الأعضاء ذات القدرة المؤسسية والمالية المحدودة من المشاركة بفعالية في العملية التحضيرية وفي المؤتمر؛

(ج) الاتصال والإعداد لتقرير إقليمي بشأن حالة المستوطنات البشرية، مع إبراز الاهتمامات المشتركة بين القطاعات والبلدان.

### جيم - المعرض العالمي

٢٤ - ينبغي التشجيع على تنظيم معرض عالمي ذاتي التمويل يتناسب مع اهتمامات الموئل الثاني. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمشاركة الشركات والمنظمات التي تقدم منتجات وخدمات مناسبة منخفضة التكلفة وسليمة بيئيا، واستخدام تكنولوجيات سليمة بيئيا. وينبغي للمعرض العالمي أن يؤكد أيضا على الدور النشط

لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بتقديم عرض للخبرات الناجحة خلال العقود الماضية في أنحاء العالم، مع التأكيد على تبادل الخبرة الايجابية فيما بين البلدان النامية.

#### دال - المنظمات غير الحكومية والمحافل الحكومية المحلية

٢٥ - ينبغي التشجيع على تنظيم محافل عريضة القاعدة تناسب الأنشطة الأساسية للمؤتمر، يحضرها ممثلون للحكومات من كافة المستويات والمنظمات غير الحكومية. وينبغي زيادة عدد هؤلاء الحاضرين بإدخال تكنولوجيات اتصالات متفاعلة.

#### هاء - تنظيم وأهداف الدورة الثانية للجنة التحضيرية

٢٦ - يمكن للدورة الثانية للجنة التحضيرية الاضطلاع بشكل مفيد تماما بالأنشطة التالية:

(أ) تلقي ومناقشة المواد التي أعدت على الصعيدين الاقليمي والوطني للموئل الثاني؛

(ب) تقييم التقدم المحرز في العملية التحضيرية بما في ذلك المجال المرجح للحضور؛

(ج) تحديد الاستنتاجات الناشئة وتوجيه الأنشطة التحضيرية في الاتجاهات المناسبة؛

(د) مناقشة مشاريع التقرير المتعلق بحالة المستوطنات البشرية، وبيان المبادئ والتعهدات والشكل الإطاري لخطة العمل العالمية ومحتواها، التي يعدها الأمين العام للمؤتمر على أساس المعارف القائمة والمواد الجديدة التي تعد على الصعيدين الوطني والاقليمي.

#### سادسا - تمويل الموئل الثاني وأنشطته التحضيرية

٢٧ - ينبغي للأمين العام للمؤتمر أن يضع الأولويات وينظم الأنشطة في ضوء الالتزام القائم والمتوقع من جانب المانحين والمنظمات الدولية.

٢٨ - ولأغراض مساعدة اللجان الوطنية ماليا في العملية التحضيرية، يوصى بتخصيص ٥٠ في المائة من الأموال المتاحة بالتساوي فيما بين البلدان النامية، وأن تخصص الأموال المتبقية فيما بين تلك البلدان وفقا لاحتياجاتها الاضافية كما تتجلى في العوامل ذات الصلة، رهنا بتقديم الخطط المناسبة.

٢٩ - ويوصى بأن تكون طلبات الدعم المقدمة من اللجان الوطنية كاملة ومحددة وأن تكون جزءا من برنامج عمل لفترة سنتين يبين ما يحققه الدعم من أثر على العملية التحضيرية القطرية الشاملة. وينبغي أن تحدد اللجان الوطنية أولوية طلبات الدعم وأن تقررها كي يمكن للأمين العام للمؤتمر أن ينظم على النحو الواجب التدفق النقدي لهذا الدعم.

٣٠ - ويوصى بأن تبلغ البلدان الأمين العام للمؤتمر بالمعاملات الثنائية المباشرة بين البلدان و/أو المنظمات لكي يتمكن من إصدار تقرير دوري عن حالة تدفق كل موارد الدعم للعملية التحضيرية.

٣١ - وبالإضافة الى المساهمات المقدمة من أعضاء مجتمع المانحين التقليديين، يوصى بأن يستكشف الأمين العام للمؤتمر ويتابع كل مصادر التمويل المناسبة للمؤتمر وعملياته التحضيرية، بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات الخاصة. وعلى الأمين العام أيضا أن يستكشف كل إمكانات الاستفادة من الأنشطة الكثيرة التي سبق أن خطت لها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة التي يدرج الموئل في جدول أعمالها.

٣٢ - وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية على الصعيد القطري، فإن ثمة اعترافا بضرورة ضمان تدفق كاف للموارد المالية من المانحين.

### سابعاً - مشروع بيان المبادئ والتعهدات وخطة العمل العالمية

٣٣ - لدى صياغة مشروع بيان المبادئ والتعهدات، وخطة العمل العالمية اللذين سيناقشان في الدورة الثانية للجنة التحضيرية، ينبغي للأمين العام للمؤتمر مراعاة المبادئ التوجيهية التالية، بالتشاور مع الدول الأعضاء، بما في ذلك عن طريق لجنة الممثلين الدائمين لدى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل):

(أ) ينبغي أن يراعى تماما الفصل المتعلق بالمستوطنات البشرية والعناصر المتعلقة بالمستوطنات البشرية من جدول أعمال القرن ٢١؛

(ب) ينبغي أن تسبق الوثيقة مقدمة لإفادة المشتركين في اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية تفسر أساس خطة العمل المقترحة وتعرض المنطق الذي تقوم عليه؛

(ج) ينبغي إدماج بيان المبادئ والتعهدات في خطة العمل العالمية؛

(د) ينبغي أن يكون للوثيقة هيكل واضح وأن تتضمن أهدافا محددة على نحو جيد، وأن تكون لغتها واضحة ومفهومة للجميع؛

(هـ) ينبغي أن تأخذ خطة العمل في الاعتبار الاستنتاجات والمقررات التي خلص اليها مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل): المعقود في فانكوفر في عام ١٩٧٦، ومؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى. ويمكن للموئل الثاني أن يؤدي دورا حيويا في تجميع نتائج هذه المؤتمرات وأن يساعد على ترجمتها الى اجراءات محددة على صعيد المستوطنات البشرية؛

(و) ينبغي أن تشكل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للاستدامة الأساس المفاهيمي لكل من بيان المبادئ وخطة العمل العالمية؛

(ز) قد تصلح الوثائق التي قدمتها المجموعات الاقليمية كمساهمة في بيان المبادئ والتعهدات وخطة العمل العالمية، وذلك من قبيل إعلان من الوزراء الافريقيين المسؤولين عن المستوطنات البشرية (A/CONF.165/PC.1/INF.6)، والمبادئ التوجيهية الأولية المقدمة من مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (A/CONF.165/PC.1/INF.9) وتقرير الاجتماع التحضيري العربي الأول لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (A/CONF.165/PC.1/INF.11)، وورقة غرفة الاجتماع المقدمة من اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة (A/CONF.165/PC.1/CRP.3) وإعلان بانكوك بشأن الادارة والتنمية الحضريتين المستدامتين في آسيا والمحيط الهادئ (A/CONF.165/PC.1/CRP.4)؛

(ح) ينبغي أن يبحث الأمين العام للمؤتمر مفهوم الصكوك الأساسية اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية (بما فيها الاتفاقات والاتفاقيات الدولية) وأن يقدم تقريراً عن ذلك الى الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

#### ألف - مشروع بيان المبادئ والتعهدات

٣٤ - ينبغي للبيان أن يؤكد من جديد الأهداف العامة للأمم المتحدة وأن يصاغ في إطارها، وأن يتضمن إشارة الى المبادئ التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: الموئل، فضلاً عن إشارة الى المبادئ والتعهدات التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو؛ وأن يقدم الأساس المنطقي للمبادئ والتعهدات الجديدة التي سيسترشد بها العمل الوطني والدولي المتعلق بالمستوطنات البشرية خلال العقدين القادمين.

٣٥ - وينبغي أن يكون المبدأ العام الأول هو المبدأ ١ لإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية<sup>(أ)</sup>، الذي ينص على ما يلي:

"يقع البشر في صميم الاهتمامات المتعلقة بالتنمية المستدامة، ويحق لهم أن يحيوا حياة صحية ومنتجة في وئام مع الطبيعة".

٣٦ - وينبغي أن يستند الهدف الرئيسي في خطة العمل العالمية الى النص الوارد في الفصل المتعلق بالمستوطنات البشرية من جدول أعمال القرن ٢١<sup>(ب)</sup> والذي ينص على ما يلي:

"يتمثل الهدف الشامل في ميدان المستوطنات البشرية في تحسين النوعية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمستوطنات البشرية وبيئتي المعيشة والعمل للجميع، ولا سيما لفقرء الحضر والريف".

٣٧ - وينبغي أن ينظر البيان أيضاً، حسب الاقتضاء، في جميع المبادئ الأخرى ذات الصلة الواردة في إعلان ريو المتعلق بالبيئة والتنمية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) التعاون بين الدول في القضاء على الفقر؛

- (ب) الحالة والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمو؛
- (ج) تقييم الآثار البيئية للتنمية؛
- (د) المشاركة الكاملة للمرأة في التنمية المستدامة؛
- (هـ) الدور الحيوي للسكان الأصليين والمجتمعات المحلية الأخرى؛
- (و) حماية الموارد البيئية والطبيعية للشعوب المضطهدة والخاضعة للسيطرة والاحتلال؛
- (ز) الصلات التي لا تنفصم والترابط بين السلم والتنمية وحماية البيئة.

٣٨ - وينبغي للأمم العام أن ينظر أيضا في نوعين من المبادئ:

(أ) المبادئ المواضيعية:

- '١' أن الإسكان أحد حقوق الانسان الأساسية المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- '٢' أن الحصول على مأوى آمن وصحي أمر جوهري؛
- '٣' أن المستوطنات الصحية والمأمونة والمستدامة حاجة إنسانية أساسية؛

(ب) المبادئ التنفيذية التي يمكن أن تشمل الحشد الفعال والادارة الرشيدة لجميع الموارد المتاحة؛ وتمكين الأهالي من المشاركة الكلية في عملية اتخاذ القرارات من أجل تنمية المستوطنات البشرية والمستدامة والمأوى؛ والتعاون الدولي؛ والتعليم وبناء القدرات كشرطين أساسيين من أجل تنمية المستوطنات البشرية المستدامة؛ والالتزام الفعال بتعزيز الحكم المحلي.

باء - مشروع خطة العمل العالمية

٣٩ - ينبغي أن تراعى تماما لدى صياغة مشروع خطة العمل العالمية التوجيهات الواردة في قرار الجمعية العامة ٤٧/١٨٠.

٤٠ - وينبغي صياغة خطة العمل العالمية من خلال دينامية الاتصالات المتبادلة بين المستويات العالمية والاقليمية والوطنية. ويجب أن يستند تقرير الخطة العالمية عن حالة المستوطنات البشرية وبيان المبادئ والتعهدات ووضع خطط العمل الى التقارير وخطط العمل الوطنية، والمدخلات المقدمة من اللجان الاقليمية للأمم المتحدة والمصارف الاقليمية وغيرها من المنظمات الملائمة. وتهدف خطة العمل العالمية، في الوقت

نفسه، الى إتاحة سبل لتنمية الترتيبات المؤسسية الدولية وتقديم توجيهات لوضع سياسات وبرامج فعالة تتصدى لقضايا المأوى والمستوطنات والتحول الحضري في خطط العمل الوطنية حتى العقدين الأولين من القرن المقبل وفي خلالهما.

٤١ - ولدى إعداد مشروع خطة العمل العالمية، الذي سيقدم الى اللجنة التحضيرية في دورتها المقبلة، على الأمين العام للمؤتمر أن يأخذ في الاعتبار مناقشة تقريره عن مشروع الشكل الإطاري لخطة العمل العالمية (A/CONF.165/PC.1/5) فضلا عن المخطط المقترح للخطة الوارد في الوثيقة (A/CONF.165/PC.1/INF.10).

٤٢ - وينبغي لخطة العمل العالمية أن تتجاوب مع ما قرره الجمعية العامة في الفقرة ٢ (ب) '٥' من قرارها ١٨٠/٤٧ وذلك بإدراج مقترحات لحشد الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة وطنيا ودوليا، آخذة في الاعتبار مفهوم التمكين والتعهد بموارد جديدة وازافة.

٤٣ - وينبغي وضع هيكل خطة العمل العالمية حول الموضوعين الأساسيين للمؤتمر أي:

(أ) توفير المأوى المناسب للجميع؛

(ب) والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم يتجه اتجاهها حضريا.

٤٤ - وينبغي النظر في القضايا التالية المشتركة بين القطاعات باعتبارها أبعادا متكاملة لجميع البرامج والبرامج القطاعية الفرعية:

(أ) إدارة المستوطنات، مع الإشارة الى اللامركزية ومشاركة الأهالي ومنظماتهم؛

(ب) الحد من الفقر؛

(ج) الادارة البيئية؛

(د) التخفيف من الكوارث والإغاثة منها والتعمير.

٤٥ - ومن بين القضايا المشتركة بين القطاعات التي ستضاف، ينبغي النظر فيما يلي:

(أ) دور المرأة؛

(ب) الاقتصاد الحضري والعمالة؛

(ج) الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتحوّل الحضري وتنمية الإيواء؛

(د) التعليم وبناء القدرات؛

(هـ) المساواة والفئات الاجتماعية الضعيفة.

٤٦ - وينبغي أيضا أن تؤخذ في الحسبان جوانب وقضايا اضافية تشمل ما يلي وإن لم تقتصر عليه:

(أ) المناطق الحضرية والبيئة والطاقة (ويسترعى الانتباه الى تقرير اجتماع فريق الخبراء الذي عقد في لوند من ١٢ الى ١٨ آذار/مارس ١٩٩٣ والمعني بالمناطق الحضرية والبيئة والطاقة - تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١)؛

(ب) النقل والطاقة؛

(ج) التفاعل والتنافس في المجال الحضري - الريفي؛

(د) الدعم في مجال البحث للمؤسسات الاقليمية والوطنية؛

(هـ) الخصائص المحددة لمختلف مناطق العالم؛

(و) القدرة على تحمل تكاليف الإيواء الأساسي والخدمات؛

(ز) التعاون بين بلدان الجنوب وبين الشمال - الجنوب؛

(ح) دور التخطيط الاقليمي المكاني/المادي والحضري؛

(ط) الاحتياجات الخاصة للأشخاص المعوقين؛

(ي) تعمير وانعاش المناطق والمستوطنات التي تأثرت بالحرب؛

(ك) آليات المشاركة والتشاور طوال فترة عملية وضع البرنامج وتنفيذه ورصده؛

(ل) استحداث مواد البناء وتكنولوجيا التشييد المواتيتين بيئيا؛

(م) تقديم المساعدة للتوطين المؤقت للاجئين ولإعادة توطينهم في بلادهم الأصلية، فضلا عن تقديم المساعدة للمشردين داخليا؛

(ن) تنظيم وتحسين المستوطنات المبنية بصورة غير رسمية؛

(س) تخطيط وإدارة استخدام الأراضي على نحو مستدام؛

(ع) استراتيجيات الإيواء الكثيفة العمالة؛

(ف) صون موارد المياه العذبة والمحافظة عليها؛

(ص) الصحة وتحسين البيئة؛

(ق) آثار النزوح إلى المدن؛

(ر) إدارة المناطق الساحلية؛

(ش) إيواء الأشخاص في حالات الطوارئ؛

(ت) الأراضي والتمويل؛

(ث) مشاركة المجتمع المحلي والقطاع غير الرسمي.

#### جيم - عمليات الاستعراض الرئيسية

٤٧ - ينبغي النظر في تقرير الأمين العام للمؤتمر عن عمليات الاستعراض الرئيسية، المطلوبة من الجمعية العامة في قرارها ١٨٠/٤٧ (A/CONF.165/PC.1/6)، في إطار العمليات التحضيرية الوطنية وأخذها بعين الاعتبار في توجيه أعمالها. وستنظر اللجنة التحضيرية في عمليات الاستعراض الرئيسية الأربع خلال دورتها المقبلة على أساس النظر في نسخة منقحة، مع مراعاة الاقتراحات الواردة من البلدان والنتائج الأولية للأعمال التحضيرية على الصعيد الوطني.

## المقرر أولاً/٣ - اعتماد المنظمات غير الحكومية

قررت اللجنة التحضيرية، بعد أن تلقت تقرير المكتب عن استعراضه لطلبات الاعتماد المقدمة من المنظمات غير الحكومية، أن تعتمد المنظمات غير الحكومية على النحو المبين أدناه.

أولاً - تعتمد مشاركة المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تعرب عن رغبتها في حضور المؤتمر واجتماعات لجنته التحضيرية. وأعربت المنظمات غير الحكومية التالية من هذه الفئة عن رغبتها في حضور اجتماعات اللجنة التحضيرية والمؤتمر، واعتمدت تلك المنظمات:

الرابطة الدولية للإسكان الريفي

الطائفة البهائية الدولية

الائتلاف الدولي للموئل

الأكاديمية الدولية للهندسة المعمارية

الرابطة الدولية للمهندسين المعماريين المصممين من أجل المسؤولية الاجتماعية

المجلس الدولي للمرأة

الاتحاد الدولي للإسكان والتخطيط

الاتحاد الدولي للمساحين

الاتحاد العقاري الدولي

الجمعية الدولية لمخططي المدن والمناطق

الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين

الاتحاد الدولي للسلطات المحلية

اتحاد المستأجرين الدولي

الاتحاد البرلماني الدولي

جمعية الشباب العالمية

الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة

ثانياً - المنظمات غير الحكومية التي طلبت اعتمادها بتقديم جميع المعلومات والتي اعتمدت:

رابطة التخطيط الأمريكية، الشعبة الدولية، نيويورك

مركز مستقبلنا المشترك، جنيف، سويسرا

مركز كلية مدينة نيويورك للهندسة المعمارية، نيويورك  
مجموعة البحث في مجال البيئة والإدارة الحضرية والمستوطنات البشرية، كينيا  
مؤسسة الإسكان التعاوني، الولايات المتحدة  
مجلس الإيكولوجيا البشرية، كينيا  
بدائل التنمية، نيودلهي  
الاتحاد الأوروبي للمنظمات الوطنية العاملة مع المشردين، بلجيكا  
رابطة البرلمانيين العالميين المعنيين بالإسكان، نيروبي، كينيا  
الرابطة الدولية لمنظمات القاعدة الشعبية العاملة معا في مجال الأختية، نيويورك  
معهد البرازيل للإدارة البلدية، ريو دي جانيرو، البرازيل  
المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، تورونتو، كندا  
جمعية الممثل اليابانية، اليابان  
مشروع المدن الضخمة، نيويورك  
براجا ساهاياكا سيوايا، سري لانكا  
جمعية الدراسات الانمائية، نيودلهي  
معهد جنوب افريقيا لمخططي المدن والمناطق، جنوب افريقيا  
الرابطة العالمية للحواضر الرئيسية، فرنسا  
جمعية الشباب من أجل الوحدة والعمل الطوعي، بومباي، الهند

ثالثا - المنظمات غير الحكومية التي هي بصدد الاعتماد:

معهد التنمية الحضرية العربي، المملكة العربية السعودية  
مؤسسة الممثل الايكولوجي الدولية، نيويورك  
برنامج البيئة والتنمية في العالم الثالث، السنغال  
المركز الاستراتيجي للبحث والعمل من أجل التنمية الحضرية، بيرو  
محفل لا لاغونا، ايطاليا  
مؤسسة غاليلي، نيجيريا  
منظمة الأرض الخضراء، غانا  
معهد حسن فتحي لعمال البناء، روما، ايطاليا

جمعية إسكان الناس في زمبابوي، هراري  
الفريق النسائي للشؤون البشرية متعددة الأغراض، كانديجي، كينيا  
معهد بحوث البيئة، لا روش/فورون، فرنسا  
معهد التآزر الدولي، الولايات المتحدة  
جمعية رفاه كارناتاكا، الهند  
منظمة شبان كينيا والموئل، نيروبي  
لجنة الموئل الوطنية، الولايات المتحدة  
برنامج التضامن من أجل الموئل، فرنسا  
رابطة ساموا للمنظمات غير الحكومية، ساموا الغربية  
الوكالة البيئية السلوفاكية، نيترا، سلوفاكيا  
مؤسسة تاتونكا، البيرتا، كندا  
رابطة "تريالوغ"، كارلزروه، ألمانيا  
اتحاد المستأجرين، إيطاليا  
رابطة الايكولوجيا الحضرية، أدلايد، استراليا  
أمانة النهوض بالمرأة، جمهورية تنزانيا المتحدة  
الاتحاد العالمي لمنظمات الهندسة، لندن

المقرر أولا/٤ - الهيئات الفرعية للجنة التحضيرية  
قررت اللجنة التحضيرية أن تسمى هيئاتها الفرعية من الآن فصاعدا أفرقة عاملة.

المقرر أولا/٥ - موعد الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية  
إن اللجنة التحضيرية إذ تضع في اعتبارها ما قرره الجمعية العامة في الفقرة ٧ من قرارها  
١٧٠/٤٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ومؤداه أن تعقد الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية  
بالاقتران مع دورة لجنة المستوطنات البشرية لعام ١٩٩٥، وإذ تدرك الرغبة القوية التي أعربت عنها الدول  
الأعضاء بأنه، لصالح الكفاءة، لا ينبغي أن تتجاوز كامل مدة الاجتماعين كليهما أسبوعين، قررت ما يلي:

(أ) أن تعقد الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية في مكتب الأمم المتحدة بنيروبي في  
الفترة من ٢٤ نيسان/أبريل الى ٥ أيار/مايو ١٩٩٥؛

(ب) أن تطلب من مكتب اللجنة التحضيرية الاتصال بمكتب لجنة المستوطنات البشرية بغية  
الحصول على موافقة اللجنة على تغيير مواعيد الدورة الخامسة عشرة للجنة وهي حاليا من ١٩ الى

٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٥ الى المواعيد الجديدة وهي الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل الى ٢ أيار/مايو ١٩٩٥ بغية الاستجابة للاعتبارات المعرب عنها في الفقرة الافتتاحية من هذا المقرر.

### الحواشي

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٨، إضافة (A/43/8/Add.1)؛

(ب) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ريو دي جانيرو ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 وتصويبات) المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار الأول، المرفق الثاني.

(ج) تقرير الممثل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ٣١ أيار/مايو - ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.76.IV وتصويب).

(د) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ريو دي جانيرو ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار الأول، المرفق الأول.

المرفق الثاني

قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة التحضيرية في دورتها الأولى

العنوان	الرمز	بنود جدول الأعمال
جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية للجنة التحضيرية	A/CONF.165/PC.1/1	١
شروح جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية	A/CONF.165/PC.1/1/Add.1	١
الهيكل التنظيمي المقترح للدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)	A/CONF.165/PC.1/1/Add.2	١
برنامج العمل المقترح للجنة الأولى للدورة	A/CONF.165/PC.1/1/Add.3	١
تقرير مرحلي لأمين عام المؤتمر عن أنشطة أمانة المؤتمر	A/CONF.165/PC.1/2	٢ و ٣ و ٤
مشروع بيان المبادئ والتعهدات: تقرير الأمين العام للمؤتمر	A/CONF.165/PC.1/3	٥
مشروع برنامج عمل للعملية التحضيرية: تقرير الأمين العام للمؤتمر	A/CONF.165/PC.1/4	٣ و ٤
مشروع شكل خطة العمل العالمية: تقرير الأمين العام للمؤتمر	A/CONF.165/PC.1/5	٦
عمليات الاستعراض الرئيسية: تقرير الأمين العام للمؤتمر	A/CONF.165/PC.1/6	٦
توصيات لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الرابعة عشرة	A/CONF.165/PC.1/7	٣ و ٦
جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية للجنة التحضيرية	A/CONF.165/PC.1/8	٨
تقرير اللجنة التحضيرية عن دورتها الموضوعية الأولى	A/CONF.165/PC.1/9	٩
تقرير عن حالة إعداد الوثائق للدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية	A/CONF.165/PC.1/INF.1	-
التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١	A/CONF.165/PC.1/INF.2	٦
تقرير اجتماع فريق الخبراء المعني بالمؤشرات الحضرية لتقديم التقارير القطرية	A/CONF.165/PC.1/INF.3	٣
قائمة بالوثائق	A/CONF.165/PC.1/INF.4/Rev.1	١
قائمة بالمشاركين	A/CONF.165/PC.1/INF.5	١
إعلان من الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن المستوطنات البشرية	A/CONF.165/PC.1/INF.6	٤

العنوان	الرمز	بنود جدول الأعمال
تقرير مسبق للمائدة المستديرة الدولية المعنية بالتنمية الحضرية المستدامة: من الأزمات الحضرية الى المدن الصحية، والتوصيات الصادرة عن المشاركين فيها	A/CONF.165/PC.1/INF.7	٤
إعلان فانكوفر بشأن المستوطنات البشرية وخطة عمل فانكوفر	A/CONF.165/PC.1/INF.8	٤
المبادئ التوجيهية الأولية المقدمة من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	A/CONF.165/PC.1/INF.9	٤
مخطط مقترح لخطة عمل عالمية للموئل الثاني	A/CONF.165/PC.1/INF.10	٦
تقرير الاجتماع التحضيري العربي الأول لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)	A/CONF.165/PC.1/INF.11	٤ و ٥ و ٦
المبادئ التوجيهية: البنية والشكل الإطاري لوضع التقارير القطرية	A/CONF.165/PC.1/CRP.1	٣
بيان عن الأعمال التحضيرية للموئل الثاني صادر عن لجنة الممثلين الدائمين في مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)	A/CONF.165/PC.1/CRP.2	٢
ورقة مقدمة من اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة	A/CONF.165/PC.1/CRP.3	٤
إعلان بانكوك بشأن التنمية والإدارة الحضريتين المستدامتين في آسيا والمحيط الهادئ	A/CONF.165/PC.1/CRP.4	٤
اعتماد المنظمات غير الحكومية	A/CONF.165/PC.1/CRP.5	١
تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن دورتها التنظيمية	(A/48/37)	١

## المرفق الثالث

### ملخصات البيانات

ألف - بيان من السيد مارتني لوجانن، رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

ذكر الرئيس، في بيانه، أن الموئل الثاني يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية المتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. إذ يتميز بنطاق أوسع في كونه محاولة لطرح المشاكل المتعلقة بالمستوطنات البشرية بالتحديد ولايجاد الحلول لها. فالمشاكل المتعلقة بالمياه، والإصحاح، وحركة السير، والتحضر، وفقدان المسكن، والمشاكل الاجتماعية وغيرها هي مشاكل عامة في كافة المجتمعات في العالم المتقدم النمو والعالم النامي. وقد أثرت على الحياة اليومية لملايين البشر. لذا فمن الأهمية بمكان نشر معلومات عن المؤتمر وأهدافه وغاياته. وقد عهد قرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٧ إلى اللجنة بمهمة إعداد مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر؛ واعتماد مبادئ توجيهية لنهج منسق للتحضير وإعداد التقارير؛ وإعداد مشاريع المقررات، بما في ذلك خطة العمل للمؤتمر. وستعقد الدورة الأخرى الوحيدة للجنة التحضيرية في مطلع عام ١٩٩٥. ومن الأهمية بمكان أن تنتقل روح المشاركة العالمية التي بدأت في ريو إلى المؤتمر الحالي وإلى أعماله التحضيرية. وقد اتفقت جميع البلدان في ريو على العمل سوياً للسعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وسيكون الموئل الثاني بمثابة مؤشر رئيسي لاحتمالات وجود المزيد من النهج المستدامة إزاء التنمية العالمية والمحلية. وتضطلع اللجنة التحضيرية بدور ومسؤولية هامين في الإعداد لاجتماعها على نحو يمكن من تحقيق هذه الأهداف.

باء - بيان من السيد والي إنداو، الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

١ - ذكر الأمين العام للمؤتمر أن مستقبل هذا الكوكب سيكون مستقبلاً حضرياً كما يتضح ذلك من معدلات التحضر في البلدان الصناعية والبلدان النامية. كما أن عملية تدعيم النمو الاقتصادي العالمي، مع الاحتفاظ بسلامة النظم الأيكولوجية على سطح الأرض تمثل تحدياً كبيراً بسبب المرتبة الرئيسية التي تحتلها المناطق الحضرية في التوزيع السكاني، وفي إنتاج السلع والخدمات واستهلاكها. ولا يمكن مواجهة هذا التحدي إلا من خلال تفكير جديد، واتباع سياسات جديدة واتخاذ إجراءات حاسمة في المجال الحضري. فالهدف الأساسي من مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية هو إعداد المجتمع الدولي للعيش في كوكب متحضر.

٢ - ولا تزال هناك حواجز كثيرة باقية قبل أن يلعب التحضر والتنمية الحضرية دوريهما الحيويين في الأداء الذي تقوم به النظم الاقتصادية والايكولوجية. وإذا ما أريد للأهداف السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية أن تتحقق ضمن إطار التنمية المستدامة، فإن على المدن أن تعمل جيداً ويتعين إدارتها

على نحو سليم، من خلال تفويض المسؤوليات والموارد التي تتناسب مع المهام الاقتصادية والبيئية الموكلة إليها. كما يتعين على تلك المدن أن تغدو مجتمعات حقيقية تتميز بروح المشاركة والتعاون والشراكة إذا ما أرادت تحقيق إمكاناتها الإنمائية.

٣ - إن خلق نمو اقتصادي ونمو عمالة سريعين يمثلان واجبا ملحا من واجبات العقود القادمة يتحتم على المدن أن تضطلع بدور كبير فيه. وستخلق الاتجاهات العالمية والتوزيع السكاني كوكبا حضريا تربطه شبكة تتألف من الاتصالات ومن الروابط الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية. وبما أن النمو السكاني في المناطق الحضرية في البلدان النامية سيكون عشرة أمثاله في البلدان المتقدمة النمو، فإن ذلك يسوغ للمؤتمر تركيز اهتمامه على البلدان النامية. ولا بد من تحقيق زيادة عالمية وتصاعدية في النشاط الاقتصادي تتضاعف ما بين خمس وعشر مرات على امتداد العقود القادمة من أجل الوفاء باحتياجات وتطلعات سكان الحضر، الذين ينتشرون بازدياد، ومن أجل الحد من الفقر الجماعي.

٤ - وبما أن معدلات النمو العالية قد تكون ضرورية لتلبية الاحتياجات والتطلعات الحالية والمقبلة، إلا أنها تمثل عبئا ضخما وجديدا على المحيط الحيوي. إذ أن مجرد انتشار البلدان النامية من وهدة الفقر الذي يتهدد الصحة والحياة قد تسفر عنه مستويات استهلاك أعلى. وكنتيجة للزيادة الطبيعية في عدد السكان، والهجرة، وتدهور طاقات الحمل الطبيعية والايكولوجية للاقتصاديات الريفية، فإن معدل نمو الكثير من المدن في البلدان النامية يساوي ضعف المعدل الكلي للنمو السكاني الوطني؛ أما نمو الأحياء المتخلفة الفقيرة والمستوطنات وحدها فيساوي ضعف المعدل الأخير. وثمة دلائل كثيرة توضح أن المدن الكبيرة تحتل مكان الصدارة في المضي نحو النمو الاقتصادي، غير أن الافتقار إلى القدرات الإدارية والاستثمارية في البنيات التحتية والخدمات الأساسية، والتدهور في البيئة والموارد قد أثار مسألة ما إذا كان مثل هذا النمو نموا مستداما أم لا.

٥ - وقد فاقت مستويات النمو السكاني في المناطق الحضرية غير المتوقعة قدرة الاقتصاد النظامي على استيعاب ذلك النمو. ومن المقدر أن يعيش على الأقل ٦٠٠ مليون شخص من القاطنين في مناطق حضرية في أوضاع "تتهدد الحياة والصحة" وهو رقم من المتوقع ازدياده بسرعة مما يجعل الفقر في المناطق الحضرية قضية من المحتمل أن تؤدي إلى عدم الاستقرار وإلى الانفجار. وتدهور البيئة المادية والطبيعية في المدن وما حولها، فإن أكثر السكان المتأثرين بذلك التدهور من الفقراء الأمر الذي يفسر لماذا يظل الإسكان، والصحة، والخدمات الأساسية الأخرى أهم الأولويات البيئية لأولئك الفقراء.

٦ - وبالرغم من الفوارق الإقليمية واجهت المدن كافة الحاجة الماسة إلى تعجيل النمو الاقتصادي، والتصدي لمشاكل الفقر والتفكك الاجتماعي المتنامية، ومكافحة التدهور البيئي الذي يسببه النمو الحضري والتخفيف من آثاره وهي مواجهة أيضا بالقيود المفروضة على الموارد، والافتقار إلى القدرات الإدارية. واختناقات البنية الأساسية والصراعات الاجتماعية المتزايدة.

٧ - وقد تغير العالم تغيرا أساسيا منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بالمستوطنات البشرية في فانكوفر. وكان الاعتقاد السائد في ذلك الحين أن من الممكن التخفيف من آثار التحضر أو وقفه. ولم يحدث ذلك إذ استمر التحضر ونمو المدن الكبيرة بدون هوادة. وفي عام ١٩٧٦، كان العالم يثق ثقة كاملة

في الدور الذي تضطلع به الدول وفي قدرتها على قيادة عملية تطوير المستوطنات البشرية؛ وقد أدى ذلك إلى ادراك عجز الدول وقصورها وأهمية القوى الاقتصادية الخاصة باعتبارها عوامل أساسية في تحقيق التنمية والنمو. وبما أن ترسيخ العمليات الديمقراطية قد مهد سبلا جديدة للمشاركة، فإنه قد فرض أيضا ضغوطا سياسية متزايدة إلى حد كبير من أجل احداث التغيير من أسفل القاعدة وبشدة على مستوى البلديات. وكان هناك أيضا التزام عالمي أكبر إزاء التنمية المستدامة بيئيا ووعي متزايد بالدور الذي تضطلع به المدن في تحقيقها.

٨ - وسيعمل انهيار النظام العالمي الثنائي الأقطاب على تقييد اختيار السياسات والخيارات المتعلقة بها للعديد من البلدان كما سيثبجج المدن على أن تتنافس في اقتصاد السوق العالمي الذي يتكامل يوما بعد يوم.

٩ - ويحبذ أن تتمخض عن الموئل الثاني خمس نتائج: ووعي أكبر بالثورة الحضرية الآخذة في تغيير العالم؛ والتزام سياسي متزايد في جميع البلدان إزاء البت في الحلول لمشاكل وقضايا التنمية الحضرية الملحة؛ وبناء القدرات على كافة المستويات للتعامل مع القضايا الملحة التي يتسبب فيها التحضر السريع، وإدارة عملية التنمية الحضرية المستدامة بكفاءة وفعالية؛ وشراكات جديدة بين جميع ذوي الشأن في المدن؛ وبذل جهد متضافر من أجل تحديد استراتيجيات وسياسات جديدة للحد من مستوى الفقر في المناطق الحضرية؛ واستراتيجيات وسياسات مبتكرة للتخفيف من الأثر البيئي المترتب على النمو والتنمية الحضريين إذ يسهم ذلك في التعجيل بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وتحقيق هدفه: التنمية البشرية المستدامة.

١٠ - ويقع تحقيق أهداف خطة العمل بشدة على عاتق المدن نفسها، وعلى سلطات البلديات، والمجتمعات المحلية وعلى القطاع الخاص وهي الجهات التي تلم بالمشاكل التي تواجهها المدن يوميا. ويبرر ذلك إشراك تلك الجهات في المؤتمر. ولا بد من نهج مشترك بين القطاعات يؤثر على طبيعة ومحتوى برنامج المستوطنات البشرية والترتيبات المؤسسية الدولية لتحقيق أهداف ذلك البرنامج، ويعني ذلك القيام بتنسيق وثيق بين الموئل الثاني ومؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ونظرا لهذه الاتجاهات الاقتصادية والديمغرافية، فإنه يتعين تنفيذ التوصيات التي تصدرها تلك المؤتمرات استنادا إلى خلفية حضرية.

١١ - إن واجب إعادة النظر في النتائج المترتبة على التوسع العمراني - ٢٠ عاما بعد انعقاد مؤتمر فانكوفر - لواضح وجلي. إذ يتوجب استعراض الدور الذي تضطلع به المدن في تحقيق التنمية المستدامة وتنقيح السياسات وفقا لذلك.

جيم - بيان من السيدة إ. دودزويل، وكيل الأمين العام

١ - ذكرت وكيل الأمين العام أن المجتمع الدولي قد تعهد بتحقيق هدف التنمية المستدامة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. ولم يكن ذلك مجرد نداء من أجل حماية البيئة فحسب؛ وإنما انطوى على نهج جديد إزاء التنمية الاقتصادية المنصفة لجميع الشعوب، والتي لا تضعف قاعدة الموارد الطبيعية أو تدمرها ولا تعرض طاقة حمل هذا الكوكب للخطر. فالتنمية المستدامة، تعنى بالمستوطنات والمجتمعات

السليمة بيئيا والمتطورة والباقية؛ والعملية التحضيرية للموئل الثاني هي فرصة للانتقال من الكلام المنمق إلى الفعل الملموس.

٢ - وينبغي استخدام الموارد الطبيعية بحيث لا توجد دينا ايكولوجيا، كما ينبغي للاستثمارات فيها ألا تخلق دينا اجتماعيا للأجيال المقبلة. وسيولد معظم الناس في المستقبل في المدن والمدن الكبيرة في البلدان النامية وسيصبح الكثيرون منهم فقراء. ولتحقيق أمل مئات الملايين من أولئك الناس، يتعين تحريك التنمية الاقتصادية في بيئات حضرية واقعة فعلا تحت تهديد شديد. فشاغلهم البيئي لا يتعلق كثيرا بنوعية العيش وإنما بالعيش نفسه. فكلما كانت النوعية فقيرة كلما ازداد التهديد. إذ يعيش الكثير منهم في الأراضي الأضعف من الناحية الايكولوجية وفي الأراضي الهامشية وفي قبضة ربحي الفقر والتدهور البيئي.

٣ - وقد تأثرت البيئة أيضا بالتنمية الاقتصادية، وترتبط مشاكل الفقر بالافتقار إليها. وقد يكمن التحدي في التعجيل بالحصول العادل على الحيازة المأمونة للأراضي ونمو الدخل الذي أدى إلى احساس بهيمنة البيئة والمشاركة في تسوية مشاكلها، مما يجعل التفكير بشأن المستوطنات البشرية يسبق البت في تلك المشاكل بدلا من أن يأتي بعدها. والتنمية المستدامة في كل مكان أمر رئيسي لكسر حلقة الفقر والتدني البيئي، وبلوغ أهداف جدول أعمال القرن ٢١. وبالفعل فإن بلوغ أهداف جدول أعمال القرن ٢١ مسألة حيوية للمستوطنات البشرية المستدامة.

٤ - وقد استدعى الأمر تغيير النهج حتى تتوازن وتحقق أهداف الانتاجية المتزايدة، والحد من الفقر، والحماية البيئية. ويعني الوضوح والمساءلة إمكانية خضوع المؤسسات إلى التدقيق العام. إذ أن التنمية المستدامة وتطوير المستوطنات البشرية هما نتاج لعدد وافر من المقررات التي تتخذها المرأة والمؤسسات العامة، والأسر، والمجموعات ذات المصالح، ودوائر الأعمال والصناعة في عملية تتشارك فيها جميع تلك الفئات. وفي هذا الصدد، يصبح تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ عملية سياسية في وجود حكومات تتعرض لضغوط سياسية متزايدة من الفقراء والمعوزين، وبخاصة على مستوى البلديات.

٥ - ولا بد للعملية التحضيرية للمؤتمر أن تبرز ما ورد أعلاه بالانتباه إلى أولئك الذين يتولون المسؤولية اليومية في إدارة المدن وفي ايجاد الحلول التكنولوجية والاقتصادية للمشاكل الحضرية. ولا بد للعملية أن تدرك صلاتها بمؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى. فالمؤتمر ذو أهمية فريدة إلى درجة كبيرة للغاية تحدد نجاح جدول أعمال القرن ٢١ أو فشله. والعالم أضحي أصغر وأصبحت البلدان تعتمد على بعضها البعض. وقد تم التسليم بذلك فيما يتعلق بالبيئة والتجارة؛ غير أنه لا بد من التسليم بنفس القدر بما يتعلق بالتحضر، وهي قضية تؤثر على البشرية بأسرها.

الخطاب الافتتاحي الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة

١ - إن مسألة المستوطنات البشرية مسألة عاجلة، ولا يجب أن يكون هناك أي تأخير في تناولها. فقد مضى وقت التنظيم، وحاد وقت التصدي لجوهرها.

٢ - وعلى الموئل الثاني أن يتصدى لثلاثة أسئلة أساسية. أولاً، ما تتسم به الأزمة من استعجال؛ وثانياً، أولويات المؤتمر؛ وثالثاً، ما يسفر عنه الموئل الثاني من نتائج وآثارها بالنسبة للتنمية.

٣ - وبعد مضي ٥٠ عاماً تقريباً على إنشاء الأمم المتحدة، مازالت الحروب والفقر والقمع تجعل من أهداف الميثاق سراباً في المستقبل. ويعيش نحو ٥٥ مجتمعاً في خضم الحرب الأهلية أو الصراع الدولي وتعاني من آثاره أو تخشى وقوعه. وأصبح الفقر المدقع والجوع والمرض والأمية هو نصيب خمس سكان العالم. وأصاب البيئة العالمية الوهن. وتعرض إزالة الأحراج والتصحر وتلوث البحر والتربة السطحية والغلاف الجوي الحياة ذاتها للخطر.

٤ - ونتيجة لذلك يهرب ملايين الأشخاص من الحروب والمجاعات والدمار البيئي والكوارث الطبيعية. وتنزح ملايين إضافية بحثاً عن العمل. وعلى المجتمع العالمي الآن أن يتصدى لمشاكل نحو ٤٥ مليوناً من اللاجئين والمشردين. ونمر الآن بأكبر عملية نزوح في تاريخ البشرية. وقد بدأت تغيير من أسلوب تنظيم المجتمعات. وتمثل مشاكل أخذت تحتل مكان الصدارة في جداول الأعمال الدولية.

٥ - وأبرز نتائج الهجرة الجماعية هو النمو الهائل في المناطق الحضرية. ولا تفصلنا عن القرن الحادي والعشرين إلا سنوات قليلة. وبحلول ذلك القرن فإن الأغلبية الساحقة من السكان في كل بلد سيعيشون في المدن. وستصبح المستوطنات الحضرية هي المكان الأساسي للكفاح من أجل التنمية. وستواجه المدن تدفقا على نطاق واسع من السكان الجدد الذين سيتصارعون على الوظائف والإسكان. وسيحتاج إلى نفقات مالية ضخمة للبنية الأساسية والخدمات. ويجب تفهم أثر الحضارة الحضرية العالمية على الموارد الطبيعية للأرض إذا أردنا أن ندخل القرن المقبل ونحن على أهبة الاستعداد.

٦ - إن النزوح الجماهيري إلى المدن قد أدى فعلاً إلى مزيد من الفقر في المناطق الحضرية ونقص في الإسكان ووجود خدمات أقل وبطالة وسخط فيما بين الشباب. وفي وسط المدن، بصفة خاصة، يزداد التوتر الإثني والعنف وإساءة استعمال المواد والتفكك الاجتماعي. واقترن ظهور المدن الضخمة بتدهور الأراضي وازدحام حركة السير وتلوث الهواء والماء والضوضاء.

٧ - وتحدي التنمية المستدامة هو تحد يتعلق بالمستوطنات الحضرية. ويجب أن تصبح مدن العالم قابلة للاستدامة وأمنة وصحية وإنسانية ومعقولة التكلفة. ويجب تعبئة الموارد في أية خطة عمل عالمية. وعلى كل شخص أن ينضم إلى صفوف هذه المعركة التي يجري خوضها من أجل التنمية. فجميع مستويات المجتمع تتعرض لتحدي. ولذا يجب عليها جميعاً أن تعمل معاً. ويجب وضع خطط عمل محلية وطنية وإقليمية ودولية.

ويتطلب هذا تحقيق التعاون بين سلطات البلديات والحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية. وسيكون دور الأطراف الفاعلة غير الحكومية في مجال التنمية دورا محوريا.

٨ - وللمنظمات غير الحكومية هياكل مرنة وموظفون متفانون. وقد أمكنها أن تدرك بكفاءة احتياجات ومتطلبات المجتمعات المحلية ويمكنها تعبئة الأموال الخاصة الطوعية. وفي الوقت الذي تؤكد فيه الحكومات على ما يعانيه المانحون من اجهاد، فإن ما تتحلى به المنظمات غير الحكومية من صفات سيكون حاسما من أجل تحقيق التنمية.

٩ - وتزدهر منظمات المجتمع المحلي ومنظمات القواعد الشعبية في البيئات الحضرية. ورابطات المجاورات وجماعات المرأة والطوائف الدينية كلها مظاهر لهذا الحق الأساسي؛ إن سكان المدينة هم الخلفاء الروحيون لمن حازوا حقوقهم بموجب المواثيق في العصور الوسطى. ولن يسمحوا لأي شخص بأن يملئ عليهم نمط حياتهم. فهم التعبير العملي عن المثل الأعلى لمساعدة الذات وسيمثلون أساسا لنجاح برنامجنا.

١٠ - وموضوع هذا المؤتمر "مؤتمر قمة المدينة" يشتمل على قضايا كثيرة. وأتطلع إلى اللجنة التحضيرية للحصول على أفكار جديدة. وتوجد أسئلة يصعب الاجابة عنها ومنها ما يلي:

- كيف يمكننا إدارة المستوطنات البشرية وتمويلها؟
- ما هي السياسات اللازمة لتحسين أحوال أفقر الأشخاص والأسر والمجتمعات المحلية؟
- كيف يمكننا أن نضمن توفر الأحوال الصحية الأساسية في المناطق الحضرية، مع تجنب إلحاق ضرر طويل الأجل بالبيئة؟
- كيف يمكننا أن نضمن، بحلول الموعد المستهدف، توفير مأوى مناسب للجميع؟
- ما الذي يجب عمله للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية والحروب؟
- هل يمكن الخروج من حلقة الحرمان والصراع والتدهور والفشل في تحقيق التنمية؟

١١ - وهذه ليست بالأسئلة السهلة. وقد يعتقد البعض أنها تتجاوز قدرات أي جهد تعاوني. ولذا فإن لجننتكم تتحمل عبئا كبيرا، ولكنكم لستم وحدكم في مسعاكم هذا. فقد وجه قرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٧ المتعلق بالموئل الثاني الدعوة إلى جميع منظمات وأجهزة وبرامج ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ذات الصلة أو المهمة للمشاركة بنشاط في العملية التحضيرية. وإنني إذ أتكلم بالنيابة عن الأمم المتحدة يمكنني القول إننا على استعداد لتقديم جميع المساعدات الممكنة.

١٢ - ويوجه القرار نفسه الدعوة إلى المنظمات غير الحكومية للمشاركة والإسهام في المؤتمر وعمليته التحضيرية. ويمكن للمنظمات غير الحكومية أن تزودكم ببيان واضح عن احتياجات المجتمعات المحلية وأن تمثل مصدرا ثريا للأفكار من أجل مداولاتكم.

١٣ - بيد أن الدول هي التي تتحمل المسؤولية الأساسية والنهائية عن تنمية شعوبها. وعلى الحكومات المحلية والوطنية أن تحدد القضايا. ويجب على الحكومات أن تقدم الدعم إلى الجماعات المحلية. وعلى الحكومات أن تنفذ المشاريع الحاسمة التي تدعم البنية الأساسية.

١٤ - ونحن نبدأ في شق طريقنا متجهين صوب اسطنبول في عام ١٩٩٦، على المجتمع الدولي بأسره أن يشد الرحال إلى هناك. ويمكننا أن نتوصل عن طريق هذه اللجنة التحضيرية إلى توافق في الآراء بشأن خطة عمل عالمية لاستمرار الحياة والعمل في البيئات الحضرية. وستكون خطة العمل العالمية سبيلا ملموسا لتنفيذ أهداف جدول أعمال القرن ٢١ "ومؤتمر القمة الاجتماعي". وستتضمن الخطة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المقرر عقده في بيجينغ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وستستمد خطة العمل العالمية لمؤتمر قمة المدينة قوة من عقد من مؤتمرات الأمم المتحدة. وستكون آثارها ملموسة حتى القرن الحادي والعشرين.

١٥ - وأمامنا سنتان علينا أن نعمل فيهما، ويلزم القيام بالكثير. وكل يوم يمر يزيد من استعجال مهمتنا. ويمكننا أن نكسب معركة التنمية من خلال جهودكم وعن طريق تنمية القدرات الوطنية.